الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دواء إيراني جديد.. أمل جديد لعلاج البهاق

الوفاق / نجح فريق من المتخصصين الإيرانيين في مجال الصيدلة في تطوير دواء جديد لعلاج مرض البهاق (Vitiligo) يتميز بفعالية أكبر مقارنة بالنماذج الأجنبية، ويعيد صبغات الجلد دون آثار جانبية.

وقال الدكتور شهباز شيراز، أخصائي أمراض الجلد والشعر والعضو الرسمي في الأكاديمية الأوروبية والأمريكية لأمراض الجلد: "لقد نجح منتج أنتي-فيتيليغو بمزيج من خمسة مواد فعالة في تحفيز خلايا الجلد على إنتاج الميلانين مجدداً؛ في حين أن الأدوية الأجنبية، مثل الكريم الأمريكي روكسلوتينين الذي يحتوي على مادة فعالة واحدة فقط، لم تكن لديها هذه الكفاءة العالية."

نتائج ناجحة على ألف مريض

أجريت الدراسات السريرية لهذا الدواء في الفترة بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ على ألف مريض تتراوح أعمارهم بين ٧ و ٧٠ عاماً يعانون من البهاق. تم تقسيم المرضى إلى خمس مجموعات كل منها تضم ٢٠٠ شخص:

الكورتيزون الفموي (بريدنيزولون)، ٢. دواء تافاسيتين، ٣. كريم روكسلوتينين الأمريكي ودواء موضعي جميبينتون، ٤. كريم أنتي-فيتيليغو الإيراني، ٥. مزيج من كريم أنتي-فيتيليغو ودواء تافاسيتين وأضاف الدكتور شيراز: "تشير نتائج هذا البحث التي نُشرت في مجلتين علميتين أوروبيتين معتمدتين إلى أن الكريم الإيراني لم يكن فعالاً فقط في علاج البقع الصغيرة بل كان فعالاً أيضاً في الحالات الشديدة.

هذا الدواء يحفز الخلايا الجذعية ويزيد من إنتاج صبغات الجلد، وقد نجح في إعادة اللون الطبيعي للجلد في ألف مريض دون أي آثار جانبية." إحصاءات ونتائج العلاج:

المجموعة الخامسة (كريم أنتي-فيتيليغو + تافاسيتين) حققت رضا بنسبة ٩٠٪ من المرضى ومتوسط تقييم ٩٠ من ١٠٠، وكانت المجموعة الأكثر نجاحاً.

المجموعة الرابعة (كريم أنتي-فيتيليغو) حققت أيضاً رضا بنسبة ٨٥٪ وكانت فعالة بنسبة عالية، وحصلت على المرتبة الثانية.

في المقابل، المجموعة الأولى التي استخدمت الكورتيزون الفموي وحده كانت لديها أقل فعالية (٢٠٪) وأدنى معدل رضا للمرضى.

أظهرت الدراسات أن الكريم الإيراني كان فعالاً حتى في علاج البقع الجلدية الشديدة التي لا تستطيع الأدوية الأجنبية معالجتها.

بتكلفة تساوي ربع سعر النموذج الأجنبي

إطلاق جهاز تفتيت الحصى بحضور رئيس الجمهورية

الوفاق / تمّ بحضور رئيس الجمهورية تقديم جهاز الهولميوم لتفتيت الحصى، المُخصّص للجراحة المغلقة في منطقة الكلى والذي تم إنتاجه بفضل جهود باحثين إيرانيين وبتكلفة تساوي ربع سعر النموذج الأجنبي.

وقال رئيس مجلس إدارة شركة "برنيان غستر برتوسنج"، التي حضرت معرض المنتجات العلمية لمركز البحوث العلمية والتقنية: هذا الجهاز الليزري المُخصص للجراحة المغلقة في منطقة الكلى يتمتع بكفاءة عمل عالية وقادر على استخدام ألياف يصل قطرها إلى ٢٠٠ ميكرومتر، مما يؤدي إلى أعلى تركيز شعاعي لتدمير الحصى دون إلحاق الضرر بالأعضاء الداخلية.

وأضاف جلال جعفري: رغم وجود طرق متنوعة اليوم لعلاج حصى الكلى بأحجامها المختلفة؛ إلا أن مزايا الجراحة الليزرية جعلت الكثيرين يفضلون الجراحة الليزرية لعلاج حصى الكلى كأول خيار. وتابع: ليزر هولميوم يبتريوم ألومينيوم غارنيت المعروف اختصاراً بـ (Ho:YAG)، يعد من الليزرات المتقدمة في تصنيف الليزرات ذات الحالة الصلبة ويستخدم بشكل واسع في الطب (أمراض المسالك البولية جراحة الأعصاب والجراحة في البيئة)، يتمتع الطول الموجي المنبعث من هذا الليزر بقدرة امتصاص عالية في الماء ويؤدي السرعة العالية في إنتاج النبضات إلى تقليل التوتر في الأنسجة الداخلية إلى الحد الأدنى؛ هذه الميزات تجعل هذا الليزر فعالاً جداً في تفتيت حصى الجهاز البولي والكلى.

وأوضح جعفري: في هذا النوع من الجراحة، يقوم الطبيب بمراقبة المنطقة المعنية باستخدام كاميرا بورترسكوب ويقرب أليافاً ناعمة جداً تدخل عبر المجاري البولية إلى الحصى ويعرّضها لليزر، الحصى تتحول إلى فتات بسبب الطاقة المنبعثة من ليزر الهولميوم وتُفرز عبر دوران الماء من المجاري البولية.

وأوضح هذا الباحث في مجال العلوم الأساسية: في هذه الجراحة لا يحدث جرح أو ضرر على جسم المريض، ولذا ليس هناك احتمال للعدوى أو النزيف أو الألم الشديد بفضل خاصية عدم التوغل لهذه الجراحة تكون فترة النقاهة قصيرة جداً ومضاعفات ما بعد الجراحة الليزرية لحصى الكلى قليلة جداً. وأكد: بناءً على هذا أكثر من ٩٠٪ من المرضى يحققون نتائج ناجحة من هذه الجراحة.

ميزات الجهاز

وقال جعفري في وصف ميزات هذا الجهاز الفريدة قائلاً: إمكانية تخثر الدم بسرعة، قصر فترة الإقامة في المستشفى وتسريع الشفاء، تخفيف الأعراض بسرعة في الجراحة غير التوغلية وانخفاض احتمال الآثار الجانبية من بين هذه الميزات، كما يعد استخدامه للمرضى الذين يعانون من مشاكل في تخثر الدم مبرر تماماً.

وأشار إلى أن سلامة وأداء جهاز الهولميوم تتماشى مع المعايير الدولية، ومن أهم هذه المعايير التي تُعد إلزامية في تصنيع الأجهزة الطبية معيار ISO-٤٨٥، وجهاز تفتيت الحصى هذا حائز على معيار IMED أيضاً، وقال: أجرينا اختبارات سريرية على ١٨٠ شخصاً وكانت جميعها ناجحة؛ لكن للانتقال إلى مرحلة بيع الجهاز للمستشفيات نحن بحاجة إلى دعم حكومي. وفي مقارنة سعر النموذج الأجنبي لهذا المنتج الإيراني الصنع قال: النموذج الأجنبي للجهاز يصنع في بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية وسعره ١٢٠ ألف دولار بينما سعر الجهاز المنتج محلياً من قبلنا، يساوي ٣٠ألف دولار فقط.

في هذه الجراحة لا يحدث جرح أو ضرر على جسم المريض، لذا ليس هناك احتمال للعدوى أو النزيف أو الألم الشديد

الشركات القائمة على المعرفة تتقدّم نحو الأسواق العالمية

الوفاق / أشار رئيس صندوق الإبداع والازدهار في فعالية الملكية الفكرية إلى تمكين الشركات وتقديم صورة إيجابية عن إيران في الساحة الدولية كإحدى إنجازات المشروع الوطني لتطوير قدرات تسويق الأصول الفكرية.

مع تنفيذ المشروع الوطني لتطوير قدرات تسويق الأصول الفكرية، تقدمت الشركات القائمة على المعرفة نحو الأسواق العالمية. أعلن رئيس صندوق الإبداع والازدهار، في فعالية الملكية الفكرية، هذا الخبر وأشار إلى تمكين الشركات وتقديم صورة إيجابية عن إيران في الساحة الدولية كإحدى إنجازات هذا المشروع.

أشار محمد صادق خياطيان، رئيس صندوق الإبداع والازدهار، خلال حديثه في فعالية الملكية الفكرية التي عُقدت في مقر هذا الصندوق، إلى تنفيذ المشروع الوطني لتطوير قدرات تسويق الأصول الفكرية، وقال: هذا المشروع استغرق عاماً وأدى إلى إنجازات عديدة.

ومن بين هذه الإنجازات، تمكين الشركات القائمة على المعرفة، مما ساعدها على تلقي التدريب اللازم على المستوى الدولي وبالتالي الوصول إلى الأسواق العالمية. وأضاف: الإنجاز الآخر لهذا المشروع هو تقديم صورة إيجابية عن البلاد في المجتمعات الدولية. هذه الصورة قدمت بشكل كبير قدرات إيران العلمية والتكنولوجية للعالم.

رئيس صندوق الإبداع والازدهار أشار إلى تقرير الأونكتاد وقال: في عام ٢٠١٤، أعدت منظمة الأونكتاد تقريراً عن حالة العلم والتكنولوجيا في إيران، وعلى الرغم من الأسئلة التي أثيرت في ذلك الوقت، إلا أنه قدم صورة قيمة عن الحالة العلمية للبلاد وأشار العديد من المؤسسات الدولية إلى هذا التقرير.

تصاميم

تسريع علاج الجروح عن طريق ضمادات متقدّمة إيرانية

الوفاق / قام المتخصصون في إحدى الشركات التقنية، باستخدام تكنولوجيا النانو وخصائص الفضة، بتطوير ضمادات خاصة لتسريع علاج الجروح والإصابات الجلدية. وأشار محمود قفقازي، الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات المعرفية إلى تقديم منتجات متقدمة في مجال ترميم الجروح مع رؤية تطوير تكنولوجيا الضمادات عالية الجودة، وقال: مع التقدم المستمر في التكنولوجيا في مجال غطاء الجروح، اتخذنا خطوات لإنتاج هذا المنتج لسد الفجوة التقنية في البلاد مع التركيز على جودة المنتج. ووصلت هذه الشركة القائمة على المعرفة، من خلال البحث وتطوير تكنولوجيا غطاء الجروح، إلى مجموعة متنوعة من هذه المنتجات.

وأضاف قفقازي، مشيراً إلى تصميم وتسويق الضمادات المتقدمة، قائلاً: تم إضافة القدرة على التحكم في العدوى لهذه الضمادات لمكافحة الجروح الملوثة. المنتج الذي تم تطويره مع تحسين الأنواع السابقة، هو نوع من ضمادات المصفوفة الكولاجينية بشكل ورقي يشبه جلد الإنسان.

وأشار قفقازي إلى استخدام خصائص الفضة في الضمادات المتقدمة، قائلاً: مع تنشيط هذا النوع من الضمادات، يتم إطلاق إطار الضمادة ثلاثي الأبعاد الذي، باستخدام صيغة التحرير البطيء، سيحافظ على تأثيراته التعقيمية لفترة طويلة نسبياً. وأضاف: هذه الضمادات، باستخدام آليتين لإنشاء الرطوبة وتكوين الكولاجين، تسرع عملية الشفاء وتعزز جودة الشفاء بشكل مضاعف؛ مع استخدام هذا الغطاء للجروح، بالإضافة إلى تسريع شفاء الجروح، يتم تسهيل عملية التحكم في العدوى لمنع تلوث الجروح. وأفاد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة عن كيفية عمل هذا المنتج، قائلاً: في موقع الجرح، نظراً لتضرر الحاجز الدفاعي للجلد، تكون الأنسجة العميقة والتالفة حساسة جداً ومثارة بشدة، وبالتالي يكون استخدام المواد الأولية التي تضمن أعلى جودة وأقل تهيج جلدي وحساسية دون أن تسبب ضرراً للأنسجة العميقة أمر ضروري.

هذه الضمادات المتقدمة، التي تعتمد على خصائص البوليمرات الحيوية، تتمتع بتوافق كبير مع جسم الإنسان وتمنع التفاعلات والحساسية الجلدية. وأضاف: استخدام تكنولوجيا الأنسجة لإنتاج هياكل تشبه جلد الإنسان، بالإضافة إلى وجود البوليمرات الحيوية النشطة، يساعد على تسريع شفاء الجروح ويجعل من الممكن علاج العديد من الجروح العميقة. وأشار قفقازي إلى الاستخدامات المتنوعة لهذه الضمادة قائلاً: تُستخدم ضمادة الفضة المتقدمة في علاج الجروح السكريّة وجروح الضغط المصاحبة للعدوى، الجروح العصبية، الجروح الجراحية الملوثة، الجروح الناتجة عن فشل الأوعية الدموية والجروح الحادة والمزمنة الإفرازية. كما يمكن استخدام هذه الضمادات في الأوتار والعظام. وأشار هذا الناشط في مجال التكنولوجيا إلى المزايا التنافسية لهذا المنتج، قائلاً: الضمادات المصنعة من قبل هذه الشركة القائمة على المعرفة هي أكثر فعالية من حيث الجودة والسعر مقارنةً بالنماذج المستوردة المماثلة.

بالنظر إلى العدد الكبير من المرضى المحتملين الذين يطلبون هذه الضمادة والنسبة العالية لتجاوز ٩٠٪ من المنتج المستورد، يمكن أن نتوقع توفير أكثر من ٥٠ مليون دولار من النقد الأجنبي باستخدام المنتج المحلي. وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى أن دعم الشركات التقنية والشركات القائمة على المعرفة يسهم في خلق فرص عمل، وقيمة مضافة، وتوفير النقد الأجنبي. وقال: إنتاج المنتجات المعرفية، بما في ذلك الضمادات المتقدمة، سيساهم في مكافحة العقوبات الجائرة ويوفر إمكانية تصدير هذه المنتجات إلى الدول الأخرى بعد تلبية احتياجات البلاد، مما يعود بالأرباح على البلاد.